

الخصائص

الألف والنون وإنما يجب أن يلحق بعد حرف إعراب المذكّر كذئب وذئبة وثعلب وثعلبة وقد ترى إلى قلة اعتدادهم بالألف والنون في سيدانة حتى كأنهم قالوا : سيدة . وهذا تناهٍ في إضعاف حكم الألف والنون . وقد قالوا : (الفُرْءُلُ والفُرْءُلان) والشَّعْشَع والشَّعْشَعان (والصَّحْصَح والصَّحْصَحان) بمعنى واحد فكأنّ اللفظ لم يتغيّر .

ومثل التثقيل في الحشو لنيّة الوقف ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر :
(غَمٌّ نَجَّارِي طيِّبٌ عُنْدَ مُرِّي ...) .

فثقلَ الراء من عُنْدَ مُرِّي وإن كانت الكلمة مضافة إلى مضمّر . وهذا يحطّر عليك الوقوف على الراء كما يثقلها في عنصر نفسه .

ومثله أيضا قول الآخر :

(يا ليتها قد خرجت من فَمِّهِ ...) .

فثقلَ آخر الكلمة وهي مضافة إلى مضمّر فكذلك حديث عقربان . فاعرفه فإنه غامض